بها صور الجزئيات في المطول وهي الحاكمة بين المحسوسات الظاهرة كالحكم بان
هذا الاصفر هو هذا الحلو اه قال الفنري فيه بحث لان النسبة التي بين
الطرفين في المثال المذكور معنى جزئي مدرك بالقوة الوهمية عند المثبتين
للقوى الباطنة والطرفان محسوسان مدركان بالحس المشترك والحاكم
لابد ان يدرك الطرفين والنسبة حتى يتمكن من الحكم وبهذا اثبتوا الحس
المشترك فان قلت الحاكم هو النفس لكن يمتنع ارتسام صور المحسوسات فيه
فوجب ان يكون هناك قوة يرتسم فيها صورها حافظها فالحس المشترك في المثال
المذكور آلة للنفس في الحكم باعتبار الطرفين والوهم آلة لها باعتبار النسبة
فجاز نسبة الحكم الى كل من القوتين مجازا باعتبار كونها آلة للحكم قلت الحقيقي
فالحق عند الحاكم لا يجب ان يكون بالاجتماع في قوة واحدة لم لا ربما يكفيه
الارتسام في آلات متعددة كالحواس الظاهرة فلا يثبت الحس
المشترك بالدليل المشار اليه على ان الاقرب ان الحكم في المثال المذكور
للوهم لا للحس المشترك لان القوى الباطنة عند مثبتيها كالمرايا المتقابلة
ينعكس الى كل منها ما ارتسم في الاخرى والوهمية هي سلطان تلك
القوى فلها تصرف في مدركاتها بل لها تسلطات على مدركات العاقلة
فتنازعها فيها وتحكم عليها بخلاف احكامها ح وقوله فلا يجوز ان يكون
الحكم في المثال المذكور للحس المشترك اي كما ذكره في المطول لانه لا يدرك النسبة
لانها من المعاني الجزئية التي تدرك بالوهم ولا يدرك المحمول ايضا لوجوب
كليته والكلي لا يدركه الا العقل وبهذا يعرف ما في قولهم والطرفان محسوسان
ويرد على جعل الحاكم الوهم كما في المواقف انه لا يدرك المحمول لما مر كذا
رح تم وفيه نظر اذا المحمول في المثال جزئي محسوس بناء على مذهب
الشيخ من جواز حمل الجزئي الحقيقي فتامل وكتب ايضا قوله وهو القوة الخ
فهو مخصوص بقسميه من انا ثبت خمسة هي الحواس الظاهرة
التفصيل اي التحليل والتفكيك كحكمها بان زيدا منقسم نصفين او بلا
راس والتركيب كحكمها بان زيدا براسين او ان راس الفيل متصلة
له بين الصور اي بعضها مع بعض ففيه حذف من الاول لدلالة
الثاني عليه اعني قوله الاتي بعضها مع بعض ويحتمل ان قوله بعضها
مع بعض اي بعض المذكورات مع بعض فيصدق بالصور مع بعضها
وبالمعاني وبالمعاني مع بعضها فالاول كان تتصور انسانا براسين في التركيب
او انه بلا راس في التفصيل والثاني كان تتصور ان لزيد علما في التركيب

اوانه

1/

قوله

اوانه بلا علم في التفصيل والثالث كان تتصور ان للعلم علما او عدما او جبا في التركيب
اوانه لا علم له في التفصيل المدركة بالوهم الظاهر ان قوله هنا المدركة بالوهم
وقوله قبل الماخوذة عن الحس المشترك تفنن وبالمعاني ما لا يمكن فيدخل
في المعاني الكليات المدركة بالعقل ام حفيد انظر هذا مع ان المعاني المدركة
بالوهم التي كلامه فيها لا تكون الا جزئية ومع ان المعاني التي شان المفكرة
التفصيل والتركيب بينها هي المدركة بالوهم وهي جزئية بين في تصويرها
اي متصور ما كما سيذكره مثل الاتحاد الخ فيه ان الاتحاد في واحد
من الخبر عنه او به او قيد من قيودهما كاف للجمع بين الجملتين وعبارة واضح
وهذا حاصل الاعتراض المشار اليه بقول الشارح ولما كان الخ وسيجيب
عنه الشارح بعد بان كلامه هنا في بيان الجامع في الجملة لا في بيان القدر
الكافي بين الجملتين لانه ذكره في مواضع اخر وسياق البحث فيه وضع في
احوجية الخبر في الخبر عنه نحو زيد قائم زيد قاعد وقوله او فيه الخبر
نحو زيد قائم عمرو قائم وقوله او في قيد من قيودهما مثاله في قيد المسند
اليه زيد الراكب قائم عمرو الراكب قائم ومثاله في قيد المسند زيد اكل راكبا
عمرو شرب راكبا وكتب ايضا قوله في الخبر عنه او فيه الخبر الاولى في المسند اليه
او المسند ليظهر ذلك في كل من الخبر والانشاء وهذا الجامع اذ كان من الخبر
وما بعده امور متصورة لا تصورات عقيب حيث ابدل الجملتين بالشيئين الشاملين
للركنين وعبر بالتصور هو فاسد اذا منه الادراك لا المتصور وكتب ايضا قوله غير
المصنف اي لاجل الاصلاح على ما زعمه المصنف قال سم لعل وجه كون هذا التغيير
اصلاحا ان الشيئين عام لكل شيئين مثل المسندين والمسند اليهما ويقتضي
انه لابد من الجامع بين كل من المسندين والمسند اليهما في تصور كل منهما
بخلاف الجملتين مع تنكير تصور فانه يقتضي الاكتفا بتصور واحد يتعلق
بهما وكتب ايضا قوله غير المصنف الخ عدل المصنف عن الجملتين الى الشيئين لان
الجامع بجميع المفردات ايضا تنبيه على ان ما ذكره لا يخص الجملتين وعن تصور
الى التصور لان المتبادر منه كفاية الاتحاد في متصور واحد فعدل الى المعرف
ليفيد ان الجامع الاتحاد في جنس المتصور فلا يفيد كفاية متصور واحد
اه ملخصا وهذا التوجيه غير توجيه الشارح وكتب ايضا قوله غير الخ دفع هذا التغيير
من الفساد والخلل بما سنذكره الشارح عقب بحث الخيالي الجامع بين الشيئين
اي كل شيئين من الجملتين فال للاستغراق فيستفاد منه اشتراط وجود
الجامع بين كل ركنين وكتب ايضا ما نصه يقال الجامع ان كان هو الاقتران
في الخيال فهو خيالي لان اصل التقارن كثرة ورود الصور على الحس المشترك
والا فان طابق ما في نفس الامر بان كان المجمع به حقيقيا فهو عقلي والا فهو وهمي

Copyright ... University